143 - { ولما جاء موسى لميقاتنا } اي للوقت الذي وعدناه بالكلام فيه { وكلمه ربه } بلا واسطة كلاما سمعه من كل جهة { قال رب أرني } نفسك { أنظر إليك قال لن تراني } اي لا تقدر على رؤيتي والتعبير به دون لن أرى يفيد إمكان رؤيته تعالى { ولكن انظر إلى الجبل } الذي هو أقوى منك { فإن استقر } ثبت { مكانه فسوف تراني } اي تثبت لرؤيتي وإلا فلا طاقة لك { فلما تجلى ربه } اي ظهر من نوره قدر نصف أنملة الخنصر كما في حديث صححه الحاكم { للجبل جعله دكا } بالقصر والمد اي مدكوكا مستويا في الأرض { وخر موسى صعقا } مغشيا عليه لهول ما رأى { فلما أفاق قال سبحانك } تنزيها لك { تبت إليك } من سؤالي ما لم أؤمر به { وأنا أول المؤمنين } في زماني